

عصيان الفلك

عمل مقدم من المؤلف
Gustave Doré

و تالياً المقدمة

اما المقدمة فهي بداية الحياة
الا و هي الولادة و الاهداء ف
هو لكل العالم حتى الفناء

يقال و انه في مكان ما في لندن ، في زاوية احدى الشوارع كان هناك
مقهى ب أسم ، الموت و الحب .

كان صاحب المقهى فتى بعمر 16 عام ، يدعى كاسبر .

كان كاسبر يعيش في عالم ، حيث السحر فيه ممكن ، بل كان شيئاً
اساسيا في حياة الجميع !

لم يكن من الممكن ان تعيش في ذلك العالم بدون ان تمتلك القدرات
السخرية اللازمة .

كان رؤية الجان و الملائكة و العمالقة و الحيوانات السحرية له علاقة
كبيرة بالسحر .

كان كاسبر من نسل اسرة حاكمة بأسم عائلة ليميرا *limera* .

لكن للأسف فقد كان كاسبر لا يمتلك اي ذرة سحر و لا يمكنه رؤية اي
من ما ذكر سابقاً و قد كان الانسان الوحيد في عائلته حيث ان امه
كانت بشرية و قد تزوجها ولده بعد زوجته الاولى ، اما السحر و
الوحوش السحرية كان يسمع عنهم من اصدقاءه و الاشخاص الذين
يعرفهم فقط ، و بالحديث عن اصدقاءه.

كاسبر الان يمر ب مرحلة عقلية صعبة ، ف قد تخلى عنه الجميع ،
ليس ذنبهم ف لا يمكن ان تكون مع شخص مثله و هذه هي الحقيقة ،
و قد كان يعرفها كاسبر جيداً .

و مِنْ مَنْ تخلى عنه ، ف هم عائلته ، لقد كان عار على العائلة و هم
من اهم العائلات المالكة .

في صباح احد الايام ، استيقظ كاسبر و كان قد فكر في الليلة التي قبلها انه سوف يقتل نفسه .

لكن لا يريد ان يعرف الاخرين انه وصل من الضعف ، لدرجة الانتحار ، لم يكن يريد لأحد ان يتكلم عنه و هو ميت او عن مدى خوفه و عدم فائدته .

لذلك قرر ان يذهب الى مملكة الموت ، بوابة تطل على مملكة لم يخرج منها احد حياً مهما من بلغت قوته او مكانته ، او حتى دخولها ف قد كان يحرسها اقوى الوحوش ، " تنانين العظام " .

و بعد ان اشرقت شمس يوم الموت لكاسبر ، نهض و شرب قهوته كما عادته و اخذ سيفاً في خصره من اجل ان تكون المسرحية متكاملة .

خرج من منزله و في طريق ذهابه ، قال في نفسه ، حتى لو ابتسم لي شخص واحد فقط في الطريق ف سوف اتغاضى عن رأيي .

و هو يمشي لا يتم النظر اليه الا بقرف و استهتار و بغير الابتسامة التي كان يرجوها ف قد كانت ضحكات استهزاء .

وصل كاسبر الى ذلك الثقب الاسود العملاق و هو مستغرب انه لم يرى وحش حتى الان .

و ما أن قال ذلك في ذهنه حتى شعر ببرودة أنفاس
خلفه .

و ما أن إستدار حتى فتح ذلك التنين فمه و نفخ من
أنفاسه ف تجمد شَعْرُ كاسبر، ف قد كانت أنفاسه من رياح
القطبين .

تراجع كاسبر و في ثاني خطوة في تراجععه، تذكر انه يريد
ان يموت اصلاً !! !

لكن زلت قدمه و وقع في البوابة .

نَهَضَ و قد كان في قَصْرٍ، قَصْرٌ إغريقي الطراز؟
لم يهتم كاسبر بذلك، بل كان يهدأ في الرعب الذي إجتاح
قلبه من ما رأى، جثث بدون رؤوس، و تماثيل لبشر لكن،
لكن؟

كان لهم ثلاث ايادي احداها تخترق بطنهم و اليدان
الموالتان تحملان رأسان و افواههم في مكان المعدة .
لكن هذا لم يكن أكثر الاشياء فزعاً لكاسبر، فقد وقف و
رأى مجموعة لوحات زيتية، لوحات مرسومة لعائلات
ملكية ؟ او بشر؟ لحظة

هناك شيء غير عادي بخصوص اللوحات، لما لا يمكنني
التعرف على وجوههم ؟!! ؟! أليسوا بشراً؟ عيناى تعجز عن
رأيتهن !! !

و قد تملك الرّعب نفسه و روحه و جسمه مُرتجفاً قال ، ما الذي
قد أقدمت عليه بحق الجحيم ؟

احس كاسبر بأنفاس أحدهم في أذنه ، فأستدار بخوف و لم
يكن هناك احد ، حتى أعاد رأسه للأمام ف رأى لوناً و كأن
البحر قد تمثل أمامه .

اعين زرقاء غامقة كأعماق المحيط في تدرجها الى الاسفل
يتفتح لونها .

من جملهم لم ينتبه كاسبر ان هناك منجلاً معلقاً حول رقبتة .

كان ولداً بشعر ابيض معلق رأس على عقب امامه .

و لكن كما كان فيهما راحة ف قد كانتا غامضتان و مخيفتان
مثل أعماق المحيطات .

قال الولد و تردد الصوت في أذني كاسبر و هو خائف " ما
الذي جاء بك الى هنا ؟ على الاحياء ان لا يتعدوا حدود
أرواحهم ! "

تحركت شفتا كاسبر وحدهما و قال
حدود الاحياء ؟ الارواح ؟ ! هل تقول انني ميت ؟ ؟

استقامت عينا ذلك الفتى مثل المفترسات و
نفخ في وجه كاسبر و قال، ليس بعد، ان
روحك الان بين عالم الاحياء و
الاموات، لكن لأنك دخلت ف ستموت
بالطبع، لا أحد يدخل الى هنا و يبقى حياً
منكم، ايها المستغلون السفلة، الاثرياء
العمي، لا تبحثون الا عن الشهرة و الكنوز و
القوة و العز و الملك، ما الذي تريده انت؟
ان تأخذ كنوزي؟ او مملكتي؟ او تريد ان
تأخذ روح ملك الظلام التي هي روحي؟ او
ان تكون خالد مثلي؟ ايا يكن ما تريد ف من
المستحيل لك ان تصل له .

و زمجر صوته قائلاً، لأنني الاقوى !
و اعتلى خلفه عملاقٌ بشكل هيكَل عظمي
فاقد العيون.

حسناً.....

في الحقيقة، قصة مضحكة، انا هنا
لأموت

ماذا؟ هل تحاول تشتيتي للهرب؟ هذا لن ينجح !!

انه السبب حقا، و في لحظات تذكر كاسبر كل حياته و تغير خوفه الى حزن بما اهم به من قبل .

نظر ذلك الشاب له و ضحك قائلاً، تبا هذه اول مرة ارى شخص مثلك يأتي الى هنا .

حسنا لا بأس سأقتلك، لكن ليس لأنك طلبت !! بل لأن هذا ما يجب ان يحصل !!

حسنا....

او تعلم، اريد ان انتقم منكم ايها البشر ف لما لا نلعب لعبة !

لعبة؟ لكنني اريد ان ...

تؤ تؤ بدون لكن، سنلعب .

لكنك لن تلعب معي ! بل ستلعب مع العالم !

مع العالم؟ كيف ذلك؟

كما ترى ف أنا سأمت من هذه الحياة و اريد ايضا ان اموت لذلك، سأعطيك قوتي كلها و روح الظلام، و تكون اقوى شخص في العالم بدون منازع ! و نرى ما الذي ستفعله .

لحظة انا ايضا اريد ان امو...!

انتهى الامر انها عندك بالفعل !! و نظر ذلك الشاب في عين
كاسبر ف أرتسم بها نجمة ذات سبع حدود .

ثم قال الولد، الوداع الى الابد !

انتظر !!

و تفتت جثث الولد الى تراب، بلمح البصر .

توتر كاسبر و بدأ عقله بالتفكير المفرط .

بالتأكيد كان يمزح، يستحيل ان اكون خالداً الان !! هذا ليس
ما اردت !! اردت ان اموت !!!

و سحب احد السيوف من الجثث الموجودة في القصر و
طعن بها نفسه .

سكبت الدماء على الارض و سقطت الامعاء و كان الالم هو
نفسه الم الطعنة و الموت لكن و حالما اخرج السيف، دلم
الجرح و عاد كما كان .

ضحك كاسبر ضحكت سخرية ثم طعن نفسه في رقبته و بدأ
بالبكاء ف سقط السيف من بين يديه و التدم الجرح و كاسبر
قد علق في حياته كما لم يكن يريد .

تبا !! من انا !! و لما يحدث معي هذا !!

توهج شيء بنفسجي في الغرفة ثم سمع
كاسبر صوت يقول ،

الاسم ، كاسبر دي ليميرا .

العمر ، حالياً 16 و يمكن تعديل ذلك و خالد
سواء بالجسد او السنوات .

القوة العضلية ، لا نهائية .

القوة السحرية ، لا نهائية .

الشكل و الحجم ، غير ثابت و يمكن تغييره .
الهدف الحالي . لم يتم التحديد .

ما هذا الصوت !! من انت !!

رأى التوهج قادماً من قلبه و سمع صوت
يقول ، انا بيتر ، روح الظلام و المسؤول عن
مساعدتك و ارشادك سيدي كاسبر .

حسنا.

في نفس الوقت في مكان اخر تحديدا في مسابقة
تحديد الحكام الجدد :

اكتب اسمك هنا و عمرك هنا و قدرتك هنا ثم وقع في
الاسفل في النهاية لأخلاء مسؤولية موتك في
النشاطات

كانت هذه الاجراءات للتسجيل في اكبر مسابقة تقام
كل خمس مئة سنة لتحديد الاقوى من بين الممالك و
الاول سيكون ملك و الاول اذا كانت لديه قدرة
جديدة غير مسجلة يحق له افتتاح مملكة جديدة
بأسمه وسيتم تمويله ، يحق للجميع الدخول و
التسجيل و يمكنهم الانسحاب فيما بعد و يحق للملوك
الحاليين التسجيلو الفوز لأعادة تعيينهم

هممم حسنا اسمي لوكي "luke" و عمري 18 قدرت
هي الضوء و انا من عائلة ليميرا

اوه سيد لوكي!! لم اكن اعرف انه انت..
كان يمكنك اخبارنا و سوف نجعلك تفوت هذه
الاجراءات التافهة.. قال لانسر "lancer" و هو
المسؤول عن التسجيل

رد لوكي، لا بأس انا احب ان اكون من العامة

امير النور ها؟ انه يبدو اصغر مما سمعت عنه و لكنه
وسيم حقا!! يقال ان له هالة اقوى حتى من الملك
الحالي...
هل انت جادة؟!

هناك الكثير من الملوك سجلوا في هذه السنة اعتقد اننا
سنرى اشياء مدهشة!!

عذرا من فضلكم هلا تنحيتم جانبا اريد المرور

ها؟ من اين ياتي هذا الصوت

هنا هنا انظر للأسفل قليلا

اوه يا لك من صغير لطيف اتريد التسجيل ايضا؟!

لانسر: اوه انظروا من عاد ليعيد تنصيب نفسه

ملك الثلج الصغير الكسندر

"Alexander"

ماذا؟! اهذا هو الكسندر؟! ملك الجليد و التنانين

العظمية؟! نحن اسفون يا سيدي

هاه لا بأس اسامحكم قالها و هو يتفاخر و ذهب
للتسجيل.

من سيفاجئنا ايضا برؤيته هذه السنة؟! اشعر اننا لدينا كل
الحظ برؤيت لهؤلاء هذه السنة

لانسر: ها انت ذا لقد تأخرت عن موعدك مجددا يا سيدة لونا
"lona"

اسفة حقا سوف اعوضك بغداء على حسابي

سوف اذهب لأرتاح في الداخل يمكنك مناداتي لاحقا اذا
احتجت لشيء سموك "لقب لتجليل الامراء"

لونا؟ اهذه لونا اميرة النار؟! اتعمل في التسجيل؟؟
اشعر انني رأيت كل شيء قبل ان اموت

حسنا حسنا جميعا لتصطفوا في الصف بشكل مستقيم من
اجل ان ننتهي بشكل اسرع

و كان الصف يمتد للأفق

هناك اجتماع كبير في الخلف ما الذي يحدث؟!

لونا: الم نقل ان تصطفوا او تريدونني ان استخدم القوة
معكم هاه؟!

ثم اقتربة لترى ما يجري اذا بذئب هجين من نوع العمالقة
ينهش في امعاء جثة احدهم

لانسر.. لانسر

نعم سموك؟؟

اتصل بالقوات الخاصة هناك هجين من العمالقة هنا

العمالقة اولم ينقرضوا!!

انه هجين حيواني من فئة السادسة ، يمكنني تولي امره لكنني احتفظ بطاقتي لمسابقة التتويج.

حسنا انتظ- و قبل ان ينهي لانسر كلامه، فتح شق في الهواء و خرج منه كاسبر بسرعة و اصطدم بالذئب و وقع على الارض.

رأسي!! ، الا يمكنك يا بيتر الطيران بشكل افضل؟!، نظر كاسبر فوقه و وجد لعاب الذئب يسيل على وجهه

قام الذئب بالتهام الجزء العلوي من صدره و رأسه بقضمة واحدة

لونا: ها قد قتل شخص اخر بسرعة اخبر حتى الامراء بالداخل من اجل ان نكمل المراس-

تحركت يد كاسبر و لمس الذئب في عنقه

انفجر الذئب و سقط رأسه و جسمه مازال واقفا ثم سقط بعدها بلحظات

نهضت جثة كاسبر و عاد رأسه و جسمه كما كانا.

صرخ كاسبر قائلاً: مؤلم كالجحيم!! ، هل يجب ان اشعر بهذا دائماً؟! لقد كنت اريد ان اموت حقاً.

والاو هل قام توا بأعادة اعضاءه؟

لانسر: هل هذا ما اثار انتباهك؟! مع ان معك حق هذا ايضا غريب

حسنا دعنا منه انه ليس مميز حقاً اي احد يستطيع ان يفعل ذلك مع عقار الخلود المؤقت

على اي حال هيا جميعا لنرتب الامر و نعد للتسجيل

كاسبر: حسنا نحن في الخارج الان ماذا نفعل

بيتر: سوف اقيم الامر لك، الاجناس المتواجدة، شياطين و ملائكة و كان هناك عملاق قمت بقتله للتو و هناك بعض البرمائيات، انت الوحيد البشري، القوى: قواهم من متوسطة لمرتفعت لكن انت الاقوى حتى الان.

والاو كم هذا مطمئن... اشعر انني سوف اموت من سكتة قلبية. لحظة انا لا يمكنني الموت.

كاسبر: المعذرة ماذا يوجد هنا

هذه مسابقة لتحديد الملوك الجدد للعالم.

بيتر: انها فرصة مناسبة لأظهار نفسك.

تقدم كاسبر للتسجيل ثم وجد اسماء بعض من افراد عائلته فتردد قليلا

كاسبر: بيتر هل يمكنني تغيير جسمي؟

نعم يمكنك تغيير الجينات و المظهر لكن لا يمكنك تغيير الجنس او النسل

عذرا سوف اذهب للحمام قليلا

لونا: حسنا خذ وقتك

حسنا ما رأيك يا بيتر بولد بعمر 16 شعره لونه ابيض و احمر العينين؟

حسنا كما تشاء

بيتر: يمكنك صنع ملابس ايضا بالظلام اذا كنت تريد التنكر بالكامل

كاسبر: بيتر انت الافضل!!

ذهب للأستقبال ولد ذو شعر حريمي ابيض و بذلة رسمية

عذرا انا هنا لأخذ مكان الفتى قبل قليل

ااه ذلك حسنا تفضل

اكتب اسمك و لقبك و قدرتك و عمرك ثم وقع لأخلاء المسؤولية

اسمي هو ميلو "melo" و انا من عائلة آين "AIN" عمري 16 و قوتي
الظلام ثم وقع

والاو اسم غريب لكن جيد كما انني لم اسمع بعائلة آين من قبل و ظلام؟!
هل ظهرت هذه القوة حقا؟؟

حسنا سوف تسمعين بها قريباً.

دخل كاسبر الى مضمار المسابقة و كان كأنه حلبة اغريقية لمواجهة
الوحوش و الجمهور يملئ الحلبة

بيتر: وااو ماذا كان ذلك قبل قليل يا سيدي، هل بدأت ترى ما هي
امكانياتك؟

لا هذه العائلة سوف اصنعها مع من احب و سوف تكون اشهر من نار
على علم
و لاتنسى انت جزء منها بيتر

اوه هذا يشرفني

نظر كاسبر لليمين فرأى خيال لشجرة لا يوجد بها اوراق

ثم نظر لليسار فلم يجد ما يسقط ذلك الظل على الارض و اعاد النظر
فلم يرى ذلك الظل

وااو يبدو انني متعب

اذا متى ستبدأ المسابقة؟

مازال التسجيل سوف يأخذ ساعات ربما
هلا تذهب لتلك اللافتة يا سيدي يبدو ان القواعد مكتوبة هناك

حسنا

هل هذه قواعد مسابقة ام انه قواعد للبقاء على قيد الحياة؟!

- 1_ مسموح بقتل الاخرين
- 2_ مسموح بالتدخل اذا كان من الطرف الخاسر
لمنع موته
- 3_ القتلات الفردية ستكون في اماكن اكبر من
الحلبة
- 4_ غير مسموح بأستخدام العقاقير السحرية و
الحيوانات المرافقة الا اذا كانت قوتك لا تعمل الا
بها
- 5_ اول شخص من كل عنصر سيمثل الملك على
المملكة
- 6_ الموت لا يعني الخسارة اذا كانت الجثة لاتزال
على الحلبة و هذا في القتلات الفردية .
- 7_ ممنوع الاشياء المخلة في داخل الحلبة .
- 8_ لا نتكفل بأهلك او اي شيء ستتركه خلفك .
- 9_ اذا كنت مستخدم سحر مميز سوف تحصل
على مملكتك الخاصة اذا فزت بالترتيب الاول.
- 10_ الحكم سيتغير في كل مرحلة من القتلات
الفردية لاحقاً ، لمنع التحيز و سيكونون من
مستخدمي الهالات العامة (هالة تشمل كل الناس
مثل الدم او المرض).

حسنا اصبحت اشعر فجأة انني اريد
الانسحاب

بيتر: سيدي الفوز مؤكد لنا انت لم تدرك كم
انت قوي بعد، قوتك الجسدية لا نهاية لها، هذا
يعني ان الوزن و الكتلة و الاوزان الكونية
ليس لها تأثير عليك، ولا فارق بين وجودها
من عدمه، من اجل ان ابسط لك الامر، لا
فرق بين ان تحمل ريشة او ان تحمل وحش
هجين من فئة الالهة.

و قوتك السحرية كذلك يعني انه لا نهاية
لسحرك، و فوق ذلك انت لا تموت، لذلك
اطمئن من فضلك.

لا اموت لكن اشعرا!! و ايضا لم اكن اعلم بكل
ذلك ، لقد حصلت عليها قبل ساعات فحسب.
اذا كيف يمكنني استخدام الظلام، و هل فعلا
انا الوحيد الذي يمكنني استخدامه و اريد ان
اعرف اكثر عن التغيير الذي تكلم عنه ذلك
الفتى.

نعم وفق لخريطة القوى في الارشيف المسجل
فأنت اول مستخدم له، الظلام مثل المعجون او
المطاط يمكنك استخدامه كيفما تشاء كخيوط و ك
اسلحة (سيوف و رماح و سهام) و يمكنك التحكم
به من اي مكان فقط و يمكنك التحكم بأي نوع من
الظلام او الظلال يعني انك ستكون اقوى بأضعاف
في الليل و لن يستطيع احد لمسك.
هذا يعني ان النور و الضوء عدوان لي؟ اذا كيف
يمكنني ان اقف في الشمس بشكل عادي

سيدي انت لست مصاص دماء ، انت تحمل سحر
الظلام فحسب.

اذا ماذا عن الخريطة؟ و نظام الممالك؟
نحن نعيش، في عالم احادي الارض و يحده البحر
من كل جانب و اقرب نقطتين تصلان اليابسة هما،
حدود كاريبار "carepar" مدينة في دولة
السحرة و تريبلس "Treblis" عاصمة النور اما
عن نظام الحكم-

لحظة ماذا تعني ب احادي الارض؟! الا يوجد
قارات؟!

ماذا تعني قارات ؟ لا وجود لمدينة بهذا الاسم.
انها ليست مدينة انها قطع يابسة متوزعة على الماء
كأنها جزر.

لا يوجد جزر هنا الا في السماء و هي خاصة بالملائكة و
المجنحات و الملكة هناك هي تلك الفتاة ذات الشعر
الوردي الشبه عارية.

تلك ملكة؟! و سوف اواجهها؟؟؟ سوف يغمر علي.
لما اشتركنا اساسا؟!

سيدي فقط اهدئ الان و استرح قليلا ريثما تبدأ
المسابقة.

انا لا يمكنني النوم حقا لذلك اريد ان اتعلم قليلا بما ان
المكان برمته تغير.

سؤال فقط اتمنى انه يوجد قهوة هنا؟
قهوة؟ نعم لكنها ليست من المشروبات المطلوبة ابدا ف
سوف تجدها رخيصة الثمن جدا و كما تعلم انت يمكنك
صناعة المال.

ماذا؟! بالظلام؟!

سيدي انا لا اريد ان احد تفكيرك لذلك سأقول لك انه
يمكنك ان تفعل اي شيء مدام متعلق بالظلام لا يمكن
ان يحدك الا قدر معلوماتك.

ماذا تعني قارات ؟ لا وجود لمدينة بهذا الاسم.
انها ليست مدينة انها قطع يابسة متوزعة على الماء
كأنها جزر.

لا يوجد جزر هنا الا في السماء و هي خاصة بالملائكة و
المجنحات و الملكة هناك هي تلك الفتاة ذات الشعر
الوردي الشبه عارية.

تلك ملكة؟! و سوف اواجهها؟؟؟

و ايضا هناك جزر الاولمبس لآلهة الاغريق سوف يغمى
علي. لما اشتركنا اساسا؟!

سيدي فقط اهدئ الان و استرح قليلا ريثما تبدأ
المسابقة.

انا لا يمكنني النوم حقا لذلك اريد ان اتعلم قليلا بما ان
المكان برمته تغير.

سؤال فقط اتمنى انه يوجد قهوة هنا؟

قهوة؟ نعم لكنها ليست من المشروبات المطلوبة ابدا ف
سوف تجدها رخيصة الثمن جدا و كما تعلم انت يمكنك
صناعة المال.

ماذا؟! بالظلام؟!

سيدي انا لا اريد ان احد تفكيرك لذلك سأقول لك انه
يمكنك ان تفعل اي شيء مدام متعلق بالظلام لا يمكن
ان يحدك الا قدر معلوماتك.

لحظة هناك شيء دائما اقله لكن لا اظن انه ممكن.

ان الموت هو المكان المظلم من الحياة اذا-
و قبل ان ينهي كلامه ظهر له كتاب مكتوب
على غلافه " الضحايا " و مكتوب في اول
صفحة طريقة الاستخدام " يمكنك عقد اتفاق
مع جميع الذين قتلهم ليصبحوا جنودك يا
ملك الظلام و سوف تختلف قوتهم بالترتيب
من الاكثر اصرارا على الحياة الى الاقل " د.
فيكتور " D. victor ".

ثم في الصفحة التالية مكتوب
الحياة: ذئب

النوع: هجين عمالقة

الاتفاق: غير قائم

نية الحياة: 5000

لا يوجد اسم مسجل

وقع بالاسفل من اجل عقد الاتفاق

قام كاسبر بالتوقيع، ظهر الذئب بفراء اسود و

اعين ارجونية لكن بحجم اصغر بكثير من

العمالق و وقف امامه.

اتقصد ان قوته ستكون هكذا لأن لا نية له
بالحياة؟ وااو اذا انا سأكون اصغر من الذرة

سيدي القوة الحقيقية للكتاب هي في تجنيد
المخلوقات العاقلة لأنهم لديهم اسباب قوية
للحياة دائما.

حسنا معك حق، وااو لقد اصبحت واصل بين
ارض الاحياء و الاموات.

حسنا انا لا احتاج هذا الذئب لذلك لن اجبره على
البقاء و قام ميلو بقطع الورقة و اختفى الذئب. و
ظهرت كتابة اخرى في الصفحة الاولى مفادها "
المخلوقات التي سيتم محيها من الكتاب او
تمزيق صفحاتها ستنتقل لبعد قمت انت بصناعته
و اسم بعدك هو هايلاس "haylis" توقيع

_uwu

ما هذا و من هذا؟!

لا اعلم شيء عن هذا هذه اول مرة اسمع بالابعد
لكن ربما هو مكان ما.

لا انا اعرف ما هي الابعاد هي
مسارات مكانية مختلفة عن
الحاضر و يكون فيها الناس
مختلفين قليلا.

بيتر: سوف اسجل هذا.
اذا الابعاد غير معروفة و الارض لم
تقسم بعد و يمكنك التدخل في
الموت و التحكم بالظلام و هناك
قدرات اخرى و هناك مخلوقات مثل
مصاصي الدماء وااو لقد فاتني
الكثير عندما كنت بدون سحر .

اعطني اقوى الاشخاص هنا يا بيتر
من اجل ان اتجنبهم.

الاول هو الامير اخيك لويس "lues"

و الثاني هو ملك الجليد الكسندر

و الثالث هو ملك العشوائيات البيرت "albert"

و الرابع هو اخيك الامير الاوسط "لوكي"

و الخامس هو والدك الملك "روي"

هؤلاء اقوى خمسة من الذكور اما الاناث هن

الاولى هي فيليستي "Felicity" و هي تعتبر اله السعادة و هي من سبق ان اخبرتك عنها ذات الشعر الوردي و هالتها هي احدى الهالات العامة و هي السعادة و ستعمل كحكم.

الثانية و هي لونا اميرة النار يقال انها ورثت القوة من ابليس، لكن من واقع قتالها فهي قوية، اقوى من في مملكة النار، لكن لم تصل ل 1% من قوة ابليس و هو ثاني شخص حاصل على قوة النار و ثاني اقوى مستخدم بعد سوميا و هو الملك و المستخدم الاول .

الثالثة هي ميمي "mimi" و هي تمثل الرشاقة و السرعة يمكنها الذهاب من اقصى الشرق الى اقصى الغرب في اسبوع و الرحلة تستغرق ستة اشهر تقريبا جسمها و قدرت تحملها جديرة بالثناء .

و الرابعة هي هميرا "hemira" و هي من مملكة النور و قوتها تعادل لوكي

و الخامسة هي نمسيس و غيرت اسمها ل اباتي "abati" و هالتها هي الخداع و هي ملكة مملكة السحرة الحالية مع الملك مارك و هي اقوى مملكة، معلوماتي عنها قليلة لذلك جعلتها في النهاية.

إذا هؤلاء هم الاقوى
لا بأس اعتقد مدام انت معي، هل انت متأكد انك يمكنك
هزيمتهم؟

بكل بساطة و بضربة واحدة كأقصى حد.

حسنا اذا اقتربت من الخسارة اريد منك ان تهزمهم

اذا اقتربت؟ سيدي هل تنوي القتال؟

نعم دعني اعتاد قليلا على هذا الجسم و القوى و احاول
تطويرها بنفسي.

كما تأمر يا سيدي.

اذا؟ هل سيتأخرون كثيرا؟

نعم كما سبق و قلت سيأخذ الامر ساعات.

و هل يجب ان انتظر هنا؟!

على ما يبدو، عندما تبدأ المسابقة سوف ينادي الحكم على
اسمك ضمن المشاركين

اذا لنذهب لنجد شيء لناكله و اريد منك ان تجد لي مطعم او
مقهى يقدم القهوة، و اثناء الطريق اشرح لي عن نظام الهالات.

كما تأمر سيدي.

وقف جسم كاسبر و فتح اجنحته الاربعة و طار في السماء.

كاسبر: سمعت من قبل ان الهالات لا تؤثر على الجسم؟

نعم الهالات هي عبارة عن قوة تملكها من طفولتك او يتم
توريثها او الاستحواذ عليها بعد قتل شخص اخر يملكها، لكن
هذا يعد تخط للقانون الكوني و غير مسموح ب ان تمتلك اكثر
من هالة واحدة و يعاقب عليها بالخلود في سجن الزمن او
وادي الانياب، و الهالة تمثل اي شيء فيزيائي او كيميائي او
نفسي او روحي، و يقال ان لازلو "LAZLU" و هو آله الهالات
و هو من خلقها و هو اقوى وحش في الكون بأسره لكن لا احد
يعلم عنه شيئاً منذ مليارات السنين و نعم لا يمكن للهالات ان
تمس الاجسام الخاصة بالمخلوقات الحية لكنها تقوم بقتل
روحها و ذلك يفقد الشخص هالته و حياته معها و لا يمكن
العيش بدونها الا اذا تم توريثها و يموت الشخص بعدها بفترة
و الهالات تتجسد وفق لقوانين يحددها المجلس الخاص بهم و
هو مجلس موجود منذ القدم لضبط الاوضاع، و هناك
استثناءات لأن الهالات يمكن ان تقتل المخلوقات السحرية مثل
ذلك الذئب و تستطيع الاحتكاك مع الاشخاص الذين يمثلون
السحر مثل فيسليتي التي هي بحد ذاتها تمثل السعادة و
الهالات تأثر بالارض و المحيط لأنها اراضي سحرية بالكامل
لذلك تستطيع القول انها تمس كل شيء ما عدا مستخدميها .

اما عن مجلس الهالات و ارضهم و اسكورة لازلو ف لا احد يعلم
اذا كانت صحيحة ام انها مجرد اساطير .

و للهالات عادة 17 مستوى " level "
كلما قل العدد قلة قوة الهالة و يتم رفع مستواها عن طريق
اصحابها بالمعلومات و طرق استخدامها و زيادة قواهم
السحرية و العضلية و يجب ان تتوفر فيهم الحكمة و الوقار .
كل الاشخاص الذين سنواجههم ليس لديهم هالة من مستوى
17 الا ثلاثة و هم سيفيلتي و آلبرت و لويس اخيك الاكبر و
بعدها تكون لونا و الكسندر بهالة ذات مستوى 11 .

و اثناء تحليقهم رأى ميلو طفل يتعرض للضرب بعيد عن
الحلبة.

حسنا ليس كأننا سنسكت عن ذلك اليس كذلك بيترو؟

سيدي الامر لا يستحق وقتك او جهدك.

انت جاد انه طفل كيف سأسمح بهذا لو كنت ملكا و انا لست
واحد الان!!

هبط كاسبر و تقدم خطوات و نظر له اولاءك الشباب و قال
احدهم ماذا هل هو صديقك ام انت من عائلته؟!

كاسبر: لا انه فقط لطيف و صغير لذلك توقفوا والا قتلتمكم.

تحرك ذلك الشاب و قبض يده ليلكم كاسبر و قال تقتلن-

و قبل ان ينهيها انقسمت جثته من كتفه الايمن الى جهة حوضه
الايسر.

ما-؟! و قطع رأس الاخر و نظر للثالث و قال ماذا الا تريد ان
تموت بشرف؟؟

هرب ذلك الشاب و لكن قبل ان يبتعد لمسافة عشر امتار قام
ميلو بقطع قدميه و اصبح يسحبه بالظل

اللعنة عليك، هل انت شيطان حامي ام ماذ-؟! و اخترقت جسمه
من الوسط بلورات سوداء

تش انتم اسوء حتى من الحشرات اشعر انني فعلا اضعت وقت
عليكم

سيدي هل حولت الظلام لسكاكين و نصول متحركة ؟ هذا رائع
احسنت

و هل تظن انني لن استطيع ؟ انه اسهل من تناول الحلوى.

و قد كان من الواضح ان شخصية كاسبر تغيرة من اللطف و
الجهل الى التكبر و القوة

و ذلك الطفل ينظر له و هو واضح انه بحالة فضيعة.

الى ماذا تنظريا غلام، الم ترى اناس يموتون من قبل؟

كانت نظرات الولد بريئة و لطيفة جدا

و قد قَلِبْتُ شخصية كاسبر مجددا و قال في ذهنه

انه لطيف جدا ايمكننا ان نحفظ به؟

احم اقصد اين والداك؟ او منزلك؟

في الواقع انا يتيم و لا املك منزل لأقيم فيه لذلك اتجول
و اعزف لأحصل على المال و كان هناك حقيبة على
الارض و هي حقيبة كمان .

قال ميلو حسنا اتمنى لك التوفيق و يجب ان تحذر و
تكون في مجموعات من اجل ان لا يتم اختطافك او ربما
حتى اغتصابك علنا
ثم الا تريد الذهاب ل مسابقة الممالك ربما تكون ملكا او
تحصل على بعض المال .

قال بيتر ل ميلو ، ان معدل القوة السحرية لديه صفر
تماما

و قوته الجسدية اضعف مما كنت انت عليه ،

حسنًا هل اعتبر هذه اهانة ام ماذا ؟

حسنًا ما اسمك ؟

ارثر ، ارثر لوندير ديكابريو لورييس .

لماذا اخبرني بأسمه الكامل ؟
رد بيتر، انها عادة ان تقول اسمك كاملاً.

من اي مملكة انت يا ارثر ؟

النور

وااو هناك الكثير من مملكة النور . حسنًا ما رأيك ان تأتي
معي ؟
انا اريد ان اشارك في مسابقة الملوك ، و اذا مت يمكنك ان تأخذ
كل ممتلكاتي .

لكن...

ماذا هناك ؟

لا يمكنني اخبارك ف لن تثق في بعدها .

قل فحسب

انا لا احب رأيت الدماء و اخاف منها . انا اسف لكن لن اخذ
اموالك لأنني لا استحقها .

ما الذي تقوله ؟ انت طفل ، من العادي ان تخاف من هذه الامور .

لكن ، الجميع يقول انني لن اعيش اذا لم اكن شجاع .

لا انهم حمقى ف حسب ، يجب عليك ان تكون قوي ثم طيب و
هذا الاهم ، و الان انا ذاهب للأكل هل تريد ان تأتي معي ؟

حسنا .

حمل ارثر الحقيبة و فرد كاسبر اجنحته و حلق ممسكا ارثر من
كتفيه .

هل تعرف مطعما هنا ؟

انت لست من سكان المنطقة ؟

نعم تستطيع قول ذلك .

هناك مطعم من ذلك الاتجاه ، و اشار ارثر لليمين.

استدار كاسبر و زاد سرعة تحليقه .

اذا ؟ من اين لك هذا الكمان ؟ و هل اخذت دروس خصوصية به ؟

لا ادري ، حتى اذا اردت ان اتركه في مكان او سرق مني ف أنني
اجده بجانب دوما عندما استيقظ ، و انا لم اتعلم طريقة العزف
لكن عندما اعزف فإنه يكون جيدا .

ماذا يعني هذا ؟ قال بيتر ، يبدو انه اداة مربوطة ب دمه ربما قد
ورثها من والديه او انها اداة ملعونة تم لعنه بها ، ربما لهذا ليس
لديه سحر .

فهمت ، سوف اجرب شيئا ما لاحقا .

ها هو ذاك المطعم ، نزل كاسبر و وقف على قدميه ، تبا هذه
الاجنحة تزعجني ، و لن استطيع الدخول بها .
قال بيتر اسف سيدي لكن لا يمكن اخفائها ف هي جزء من
جسمك .

انزعج كاسبر من كل مرة يلتف فيها ف يصطدم ب شيء
قال لأرثر اغمض عينيك

نعم ؟
اغمضهما
حسنا ؟

ف وضع يده خلف ظهره و امسك بجناحه الايمن و انتزعه من
جذور ظهره ثم سقط على الارض من الم ما فعله و هو يصرخ
بصمت و اعاد الوقوف بعد ان التدم جرحه بسرعة و اختفى
الالم و قام بنفس الشيء مع جناحه الايسر ، ثم اخذهما و
رماهما في قمامة المطعم الخلفية .

يمكنك الان ان تفتحهما ،

حسنا . اين اجنحتك ؟

لقد اخفيتها ، ما رأيك .

المهم الان، لنذهب لنأكل شيئاً ف أنا جائع.

كانوا في فصل الصيف و الجو ساخن بما يكفي
ليقلل البيض تحت ضوء الشمس فحسب حيث
كانت درجة الحرارة 40°

اذا بيتر، هل يوجد مثلجات او شيء كذلك هنا ؟

ما ذلك ؟ لا اعتقد انني سمعت بشيء كذلك من
قبل

انه مثل الثلج لكن فيه طعمات مختلفة

للأسف لا يا سيدي .

هذا جحيم و ليس عالماً يمكن للشخص العيش
فيه بدون مثلجات ، و كان امامه ارثر على
الطاولة و هو ينظر الى قائمة و عيناه تلمعان في
كل مرة يقلب صفحاتها و كأنها المرة الاولى التي
يرى فيها طعاما مثل ذلك .

قال له ميلو ، اختر اي شيء و لا تشغل بالك ب
التمن ، رد ارثر و قال هذا

قال له ميلو ، ما اسمه ؟ ، قال ارثر هذا . ثم اراه
اياه في القائمة .

هنا عرف ميلو ان ارثر لا يجيد القراءة او الكتابة .

قال له حسنا هذا فقط ؟ ثم لمعت عينا ارثر و قلب
الصفحات بسرعة و قال و هذا !

كان لطيفا لدرجة تفطر القلوب .

، كانت طلباته عبارة عن طلبات في قسم
الاطفال . ارز بشكل رأس دب و بعض السلطة .

حسنا سوف اطلبهم حالا ، طلب ميلو ما اراده ارثر
و معه كأسا عصير مثلج .

جاء الطعام ، و كان كانه من الجنة بالنسبة لأرثر .

انتهى ارثر من تناول الطعام ، ف قال ميلو للنادل
ايمكننا اخذ العصير معنى خارجا ؟

قال لا للأسف سيدي يجب عليكم ان تبقوا
الاكواب ، و قد كانت اكواب زجاجية

اذا المشكلة في الاكواب ؟ الايمكنني شراءها ف
حسب ؟

يمكنك يا سيدي ، لكنها تكلف الكثير

كم سيكون المبلغ ؟ مع الطعام

5000 ديلي او 200 غرام من الذهب .

الديلي هو العملة الورقية المصكوكة في هذا العالم .

و هما لا يعرفان انهما طلبا اشياء غالية جدا بالنسبة
للناس العاديين .

وضع ميلو يده في جيبه و اخرج 5000 ديلي و

اعطاهم له و قد تفاجئ النادل .

انهى ميلو عصيره و وضعه على الطاولة و اخذ ارثر
معه الكأس

و خرجا من المطعم و هما في ذلك الجو المشتعل ،
احس كاسبر بأنه ينصهر وقال الى ارثر هل انت
بخير

قال ارثر نعم و عندما نظر اليه ميلو وجد انه
يشارف على فقدان وعيه . ف صنع ميلو مظلة
سوداء و وضعها فوقه من اجل تخفيف اشعة
الشمس . لكن الامر لم ينفع .

قل ميلو لا اعلم اذا كنت تستطيع هذا لكن
لنجرب .

رفع يده للسماء و اشتعل في عينيه ذلك الرسم
للنجم السباعي و غطى السماء الظلام بالكامل . و
برد الجو بشكل كبير ، حتى تجمد العصير في يد
ارثر ، ثم برد اكثر و اكثر حتى اصبح ثلجيا ف
عرف كاسبر خطأه.

و الناس في فوضى عارمة بسبب ما حدث و لا
يعرفون المسؤول عنه و يظنون انها نهاية العالم .

صنع كاسبر فجوات في غطاء السماء الذي قام به ،
ف دخلت الحرارة و الضوء بشكل معتدل .

لكن السماء كأنها في الليل و تلك الفجوات مثل
النجوم .

و ارثر متفاجئ لكنه لم يخف لسبب ما .

قال له ميلو ، حسنا لنكمل طريقنا الان الجو ليس
حارا .

و قبل هذا فكر كاسبر في طريقة من اجل ان يعود
بها بدون ان يستخدم اجنحته ، ف منذ اخر مرة كان
ذلك مؤلم جدا .

و رأى اسطبل احصنة ف فكر ب استئجار واحد و
ذهب ليسئل عنهم

وصل الى هناك ف وجد مجموعة من الشباب
ينظفون الاحصنة و يهتمون بها و بعد ما فعله ف قد
بدأوا ب تهدأتها بعد ان ثارت و هي خائفة.

سأل احدهم عن ايجار الاحصنة ،

اجار الاحصنة الجيدة لليوم ب 12000 ديلي او نصف كيلو من الذهب .

و الاحصنة الغير سريعة ب 8000 ديلي او 400 غرام من الذهب .

همم لا بأس بأن ادفع ، فقال له ارني الاحصنة و سوف اختار .

تفحص كاسبر الاحصنة ف لم يجد واحد يعجبه .

ثم بحث عن ارثر بجانبه ف لم يجده

عذرا عل رأيت فتى صغير ، شعره بني و عيناه رماديتان تقريبا
طوله 170 cm

اعتقد انني رأيت زهف للحضيرة الاخرى

هل ما يزال هناك حضيرة اخرى ؟

نعم لكن هناك الحمير فقط على ما اذكر

دخل ميلو ف وجد ارثر في نهاية الحضيرة و هو ينظر من
تحت السياج لشيء ما .

ذهب الى هناك ف وجد حصان قدماه الاماميتان مقطوعتان و
مضمدتان جالس على الارض .

قال ميلو . ما هذا ؟
حسنًا انه حصان كان عندنا لكن في حادث فقد قدميه
و كنا نخطط لنحره قبل قليل لكن تعرف ، تلك الموجة
الغريبة الهتنا بباقي الاحصنة الخائفة .

همم فهمت و نظر الى ارثر ف وجد الحزن واضح في
وجهه على ذلك الحصان .

قال كاسبر كم تريد ثمن له ؟
لا يمكنني بيع حصان لا يسير لك ، هذا يعد غشا .

انا الذي طلب شراءه ، كم تريد له ؟
2000 ديلي و هي التي كنا سنأخذها من بيع جلده .

اخرج ميلو 2000 ديلي و اعطاهم له ثم خرج سيف
في يده و قال لأرثر ان يغمض عينيه .

لا تقتله !! قال ارثر ، هذا ما كنت سأقوله لكنني اثق
بك يا سيد ميلو ! لذلك لا تخيب ظني و اغلق عينيه .

قال كاسبر ، ماذا تريد ان تسميه ؟
رد ارثر و صوته متذبذب ، سيلفر

قطع ميلو رأس الحصان ، ثم فتح كتاب
العقود ف وجد الصفحة الجديدة

الحياة: حصان

النوع: هجين من النار

الاتفاق: غير قائم

نية الحياة: 1500000

الاسم : غير مسجل

الملكية : غير مسجل

وقع بالاسفل من اجل عقد الاتفاق

وقع كاسبر و كتب في خانة الاسم ،

سيلفر .

و كتب في خانة الملكية ، ارثر .

عاد رأس الحصان و ارتفع صوت صليبه ،

و خرج مكان حوافره المقطوعة نار

بنفسجية اخرجت له بشرارها حوافر و

غطاها من فضة و لون الحصان اسود لا

شاءب فيه و في عيونه شرار بنفسجي .

اذهل البائع حتى وقع على ظهره و تفاجئ كاسبر نفسه و
ابتعد عنه .

حسنا افتح عينيك ، فتح ارثر عينيه ف فرح و احتضن
سيلفر

قال كاسبر ، انه مسجل بأسمك الان ، اهتم به ف هو لا
يحتاج الى شراب او اكل ، انه يحتاج الحب و الاهتمام
فقط .

اشترى كاسبر سرج و كانت اول مرة يمتطي فيها حصانا
لكن يبدو ان ارثر يجيد ركوب الخيل لذلك هو من قاد
الحصان .

انطلق الحصان مثل الرياح ، و في طريقهم الى هناك وجدوا
عربة قد كسرت عجلة من عجالاتها .

كان فيها 11 شخص سبع فتيات و اربع شباب و كان منهم
فيلبستي و يبدو انها صديقتهم .

و هنا تعرف ميلو على اول اصدقاءه و حب حياته الاول و
هو لا يعلم انها هي .

نزل ميلو عن سيلفر ثم ساعد ارثر في النزول .

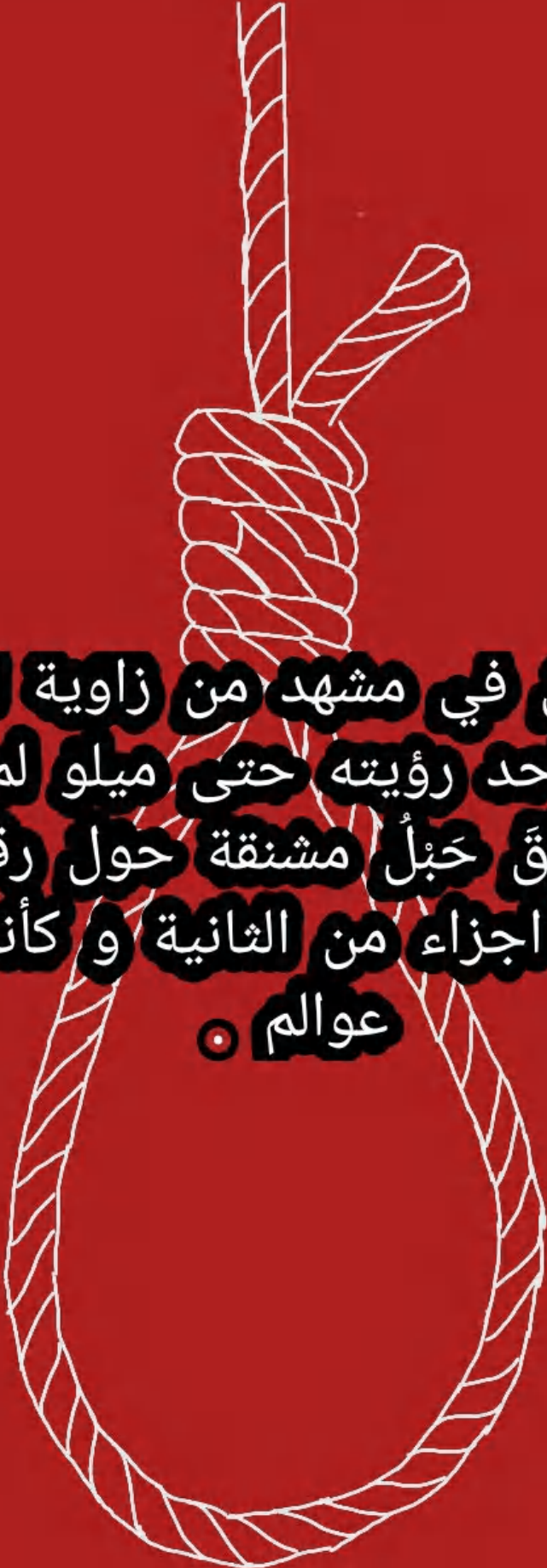
خرج احد الشباب و سأله ميلو ما المشكلة ، قال
الحصان هاج بسبب الحادث في السماء و تحطمت
احدى العجلات .

و من المرج خلفهم خرجت غيلان من النوع
العملاق .

اشارت لهم فيليستي و قبل ان تطلق سحرها . قطع
كاسبر رؤوسهم . و قال سيكون من المزعج ان
اصنع سيفاً في كل مرة اريد ان احارب ف صنع
غمض مطرزا بعيون الغربان الحمراء ثم اخرج
كتاب العقود و وقع تحت الغيلان ، فخرجوا و
السلاسل السوداء في اعناقهم .

قال لهم ميلو ، ارفعوا العربة . كان واحد منهم فقط
كاف لرفعها ، صنع كاسبر عجلة اخرى ركبها في
مكانها في زهول من الباقي .

ثم نظر اليهم و عرف ان الذي يقوم به غير طبيعي
و انه اقوى من اللازم ، ف سارع بالانهاء و عرف عن
نفسه و استأذنهم بالذهاب و كانت في العربة فتاة
ذو شعر وردي فاتح مثل زهور الساكورا في الربيع ،
و عيونها خضراوان مثل ارض الحقول في الربيع و
قد تفتح الربيع في قلبه برؤيتها ، و هي ما اسر
عيونه للحظات



مثل البرق في مشهد من زاوية ابعد لا
يستطيع احد رؤيته حتى ميلو لم يشعر
به ، غلق حبل مشنقة حول رقبته ثم
اختفى في اجزاء من الثانية و كأنه تداخل
عوالم